

الإصابة في تمييز الصحابة

إليه بعضهم فضرب قبره برجله وهو يقول أقر فلما ناموا قام الرجل المذكور فرعا فقال رأيت حاتما الطائي فأنشدني ... أبا الخيبري وأنت امرؤ ... ظلوم العشيبة شتامها ... أتيت بصحبك تبغي القرى ... لدى حفرة صخب هامها ... وتبغي لي الذنب عند المبيت ... وعندك طي وأنعامها ... فإننا سنشبع أضيافنا ... وتأتي المطي فنعتامها فإذا ناقتة قد عقرت فنحروها وقالوا لقد قرانا حاتم حيا وميتا فلما أصبحوا أوردفوا صاحبهم فإذا برجل ينوه بهم وهو راكب على جمل يقود آخر فقال أيكم أبو الخيبري فقال أنا قال إن حاتما أتاني في النوم فأخبرني أنه قرى أصحابك ناقتك وأمرني أن أحملك فهذا جمل فاركة وذكرها أبو الفرج الأصبهاني في ترجمة حاتم الطائي من الوجه المذكور وساقه من طريق هشام بن الكلبي حدثنا أبو مسكين عن جعفر بن محمد بن الوليد عن أبيه والوليد جده مولى أبي هريرة سمعت محرز بن أبي هريرة يقول كان رجل يقال له أبو الخيبري مر في نفر من قومه بقبر حاتم فبات أبو الخيبري ليلته ينادي به أقرأ ضيافك فذكره وفيه فساروا ما شاء الله ثم نظروا إلى راكب فإذا هو عدي بن حاتم فقال إن حاتم جاءني في النوم وأنه قرى راحلتك وقال في ذلك أبياتا ردها علي حتى حفظتها منه فذكرها وفيه وقد أمرني أن أحملك على بعير فركبه وذهبوا